

السنة

الداري يبلغ به النبي قال الدين النصيحة قالوا لمن قال ﷺ ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين ولجماعتهم فاعلموا وفقنا ﷻ وإياكم للسداد والرشاد والصواب في المقال بصدق الضمير وصحة العزم بحسن النية فإننا نرضنا لكم من اتباع السنة والقول بها ما نرتضيه لأنفسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب فاتقوا ربكم ونظر لنفسه فأحسن لها الاختيار إذ كانت أعز النفوس عليه وأولاه منه بذلك بلزوم الاتباع لصالح سلفه من أهل العلم والدين والورع فاقتدى بفعالهم وجعلهم حجة بينه وبين الله ﷻ وقلدهم من دينه ما تحملوا له من ذلك وحذر امرء أن يبتدع ويخترع بالميل إلى الهوى والقول بالخطأ فيوبق نفسه ويولغ دينه فيعمه في طغيانه ويضل في عمية جهله فينا هو كذلك لا يستنصح مرشدا ولا يطيع مسدوا أذهبهم عليه أجله وهو كذلك فنعود بالله من ذلك وقد قال الله ﷻ تبارك وتعالى إن الذين يجادلون في آياتي بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير والذي حمل هذا العدو ﷻ المسلوب أن رد هذا الحديث وخالف الأئمة وأهل العلم وانسلخ من الدين اللجاج والكبركي يقال فلان فنعود بالله من الكبر والنفاق والغلو في